

٨. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل

فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وصلنا الى الرسالة الثامنة الرسالة الثامنة صريحة رسالة الثامنة فيها اعتقاد عبدالعزيز بن

عبدالله بن ابي سلمة بن الماكشون. اه ذكر شيئا من ترجمته انه توفي عام اه مئة واربع وستين. وذكر - 00:00:14

كلام بعض المحدثين في كلام ابي حاتم والنسائي انه ثقة. وهما كان آآ من الاقوياء آآ الحفاظ. ولكنه كان عالما فقيها وكان من احد فقهاء المدينة الثالث كان هو وابن ابي زئب ومالك. هذا هذا الامام. عليكم السلام ورحمة الله. وقال عنه الذهبي الامام المفتي الكبير -

00:00:33

لم يكن بالمكثر من الحديث لكنه فقيه النفس فصيح كبير الشأن يعنينا من كلام الذهبية انه قال ماذا؟ فقيه النفس ماذا؟ فصيح لو

فصيح وهذا تجده في هذه العقيدة التي كتبها - 00:00:53

وادي العقيدة فيها اثبات الصفات والرد على الجهمية فاشتملت على اجابة عن سؤال سئل عنه عما جهزته الجهمية من صفات الله تعالى فاجاب عن ذلك اثباتي صفات الرب وذكر المصنف ان هذه العقيدة اه ذكرها شيخ الاسلام في الفتوى الحموية وذكرها ابن بطة

في الابانة الكبرى. اه لفظ - 00:01:10

هذه العقيدة قال وقال مروان اسلم في السنة وابو عبدالله وابو عمر ابطال منكى وغيرهم باسناد صحيح عن عبدالعزيز ابن عبدالله

ابن ابي سلمة المجسور المجهول هو احد ائمة المدينة الثلاثة الذين هم ما لك ابن انس - 00:01:30

نبدأ من صفحة ثمانية وثلاثين قال ابن بطة رحمه الله في الابانة الكبرى رسالة عبدالعزيز ابن عبدالله المنشون في الرؤيا حدسنا

بالفضل جعفر بن محمد القى في الله قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصهاني قال حدثنا عبد الله بن صالح - 00:01:51

قال اخبرني عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة المشتون املاه علي املاء وسألته فيما جحدت الجهمية اما بعد وقد فهمت ما سألت

فيما تتابعت الجهمية ومن خالفها في صفة الرب العظيم. الذي فأت عظمته - 00:02:13

عظمته الوصف والتقدير. وكلت اللسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول دون معرفة قدره. وردت عظمة وردت عظمة العقول

فلم تجد مساغا فرجعت خاسئة وهي حسيمة. هذه الرسالة هو سئل - 00:02:34

عن معتقد الجهمية الذين ينفون الصفات. وانتم تعلمون ان مذهب الجهمية نسبة الى الجهل ابن صفوان. وهذا المذهب اصلا اخذه

الجهل بن صفوان من من ونسب هذا المذهب اليه يعني المفروض القائل يقول انه من المفروض ان ينسب الى الجعد. فقالوا الجاهلية

ولم يقولوا الجعدية لماذا - 00:02:56

هذا قتل ولم ينتشر ولم يستطع ان يؤصل هذا المدد. الذي اصل هذا المذهب قبل ان يقتل ايضا هو جهل لصفوان. اصل هذا المذهب

هو مذهب نفي آآ صفات الله عز وجل كلها فنفوا كل صفات الله عز وجل الا ثلاث صفات. يعني الجهمية ينفون كل الصفات الا ثلاث

صفات اثبتوا - 00:03:16

لله تعالى وقالوا انها تدل على الذات. حتى عندما اثبتوها لم يثبتوها ويقولوا انها صفة. انما قالوا هي الذات وهذا هو مذهب المعتزلة

الذي اتى بعد ذلك. فاثبتوا لله عز وجل صفة الخلق والقدرة والارادة. لماذا هذه الصفات الثلاثة - 00:03:36

قالوا لان هذه الصفات الثلاث العبد يخلو منها. الجهمية ما مذهبهم في القدر؟ ما مذهب الجهمية في القدر الجبر الجهمية مذهب في القدر الجبر. فهم في في القدر يقولون ان العبد كالريشة في مهب الريح. فالجهمية هم غلاة الجبرية - 00:03:51

جبريل منهم غلاة كالجهمية ومنهم غير غلام وهم الاشاعرة. فالجاهمية هم غلاة الجبرية. فالجاهمية يقولون ان العبد لا قدرة له ولا ارادة فالقدرة والارادة هي من من؟ من الله عز وجل. هو الذي يخلق في الانسان القدرة والارادة ليفعل. العبد ليس له فعل هو كالريشة في مهب الريح. اذا القدرة والارادة - 00:04:08

فلذلك اثبتوها لله عز وجل وكذلك صفة الخلق فاثبتوا هذه هذه الصفات الثلاث. هو يتكلم هنا عن الجهمية ومن حالها كما يقول آآ قد فهمت ما سألت عنه فيما تتابع الجهرية ومن حالها ماذا يقصد بمن حالها؟ اي من وافقهم في مذهبهم اشد الناس نفيا - 00:04:28 الصفات هم الجامية. من يتلون؟ بعد الجهمية المعتزلة. المعتزلة بعد ذلك اه هم الدرجة الثانية بعد الجهمية. وهم ايضا ينفون كل الصفات الا اربع صفات وهي الوجود والخلق والارادة الوجود والخلق وآ والارادة والعلم. الوجود والخلق والارادة وماذا؟ والعلم. وعندما يثبتون هذه الصفات ايضا يقولون انها هي ذات الله. الفرق - 00:04:48

الى مذهب المعتزلة ومذهب اهل السنة في اثبات هذه الصفات. ان اهل السنة يفرقون بين ماذا بين الصفة والذات. ويقولون ان الصفة ماذا؟ ليست هي عين الذات. وانما الصفة هي معنى قائم بالذات. صحيح؟ الجامية والمعتزلة عندما يثبتون هذه الصفات - 00:05:15 يقولون هذه الصفة هي عين الذات. سبب قولهم هذا القول ماذا؟ انهم قالوا لو اثبتنا صفات ليست هي عين الذات يلزمنا ان نقول بتعدد القدماء. ويلزمنا ان نقول بقيام الاعراض - 00:05:31

العرب يعني المعنى العرب عندهم الصفة هي عرب وعندهم فكرة اخذوها من الفلاسفة ان صفة عرب والعرب لا يقوم الا بجسم. يعني انا الان جسم. والعرض مثلا الطول السمن القصر. ها؟ كل هذه اعراض. هذه صغرات ذاتية - 00:05:44

هناك اعراض فعلية مثلا كالكرم كالبخل هذه اعراض. فيقولون هذه الاعراض لا تقوم الا بماذا؟ بجسم. فلو اثبتنا الصفات يلزم من هذا شبهتان عنده اكثر من شبهتين لكن الشبهتين المشهورتين عندهما الشبهة الاولى شبهة ماذا - 00:06:00

ذكرتها الان تعدد القدماء. نعم. الشبهة الثانية قيام الاعراض بالله والله عز وجل ليس جسما. لو اثبتنا ان الصفات لله سنلحقها بماذا؟ بالله عز وجل فنقول ان الله جسم ولهذا آآ جعلناه شبيها بالمخلوقات. والله عز وجل ليس جسما. ليس جسما لان الجسم يكسب يلزم منه ماذا؟ التركيب - 00:06:16

من الجسم ماذا؟ التركيب ان يكون له اعضاء هكذا. والله عز وجل يشبه المخلوقين فالله عز وجل ليس ليس جسما. طبعاً هذا الكلام غير صحيح لانه ماذا شبه الخالق بالمخلوق شبه الخالق بالمخلوق. فالرد على هذا الرد المجمل على هذا - 00:06:40

دون الخوض في الرد المفصل الذي يذكره اهل العلم. الرد المجمع على هذا اننا نسأله. هل لله ذات ام لا؟ هذا امر لا نختلف فيه نحن وهم. فيقولون نعم لله ذات. فنقول - 00:06:56

هل ذات الله كباتنة؟ سيقولون لا. فنقول لهم كذلك صفات الله عز وجل ليست كصفاتنا. صفاتنا نحن اعراض لابد ان تقوم بالاجسام التي هي يسمونها الجوهرية يسمونها الجسم جوهر والصفة عرض - 00:07:06

نعم صفات الله ليست كصفاتنا. كما ان ذات الله عز وجل ليست ليست كذواتنا. فتراهم الجهمية اشد النفاء ثم يليهم المعتزلة يثبتون اربعة صفات ويأولون سائر الصفات ثم آآ بعد ذلك تجد الاشاعرة يثبتون الصفات السبع المعروفة وزاد عليهم المطرودية صفة ثامنة - 00:07:21

التكوين ثم يعني تجد ان المعطلة على درجات الجهمية اشدهم ثم المعتزلة ها ثم الاشاعرة ثم بعض الاشاعرة البيهقي وآ الخطابى. البيهقي والخطابي يعني تخلصوا قليلا من مذهب الاشاعرة. فاثبتوا ماذا؟ اثبتوا كل الصفات الذاتية - 00:07:41 ولم يثبتوا لم يثبتوا الصفات الفعلية. لم يثبتوا الصفات الفعلية. الصفات الذاتية يعني كالوجه واليد والقدم اثبتوها. ولم يثبتوا الصفات الفعلية موافقة منهم للاشاعرة الذين نفوا الصفات الفعلية كالنزول والمجيء والاتيان وغير ذلك والضحك والعجب. لماذا الاشاعرة نفوا

الصفات الفعلية؟ تعرضن لهذا قبل ذلك - 00:08:01

يلفون الافعال الاختيارية. يقولون ان الله عز وجل قديم. والقديم لا يقوم به الصفة الحادثة. لا تقوم به ماذا؟ الصفة الحادثة. والافعال الاختيارية اهل السنة يقولون هذه الافعال الاختيارية هي حادثة النوع - 00:08:21

ها قديمة الجنس. واضح؟ قديمة النوى حديثة الاحاد. قديمة النوع ماذا؟ قديمة قديم. صفة النزول. صفة المجيء. نبع قديم واحدها ماذا؟ حادثة حادثة يعني متعلقة بمشيئة الله تعالى. حسنا ثم بعد هؤلاء الذين قلنا بعض الاشاعرة كالبهاء الخطابي - 00:08:38 مسلكا وسطا نفوا كل صفات الافعال واثبتوا الصفات الذاتية. ثم بعد ذلك المرتبة التي بعد ذلك بعض الفقهاء الذين انتسبوا الى اهل السنة ولكنهم وقعوا في تأويل بعض الصفات حسب حسب هواهم كالمحجر والنووي. لا يصح ان يقال ان ابن حجر هو النوى من الاشاعرة ولكنه ماذا - 00:09:00

وافقوا الاشاعرة في تأويل بعض الصفات. في تأويل بعض الصفات. فهؤلاء يحصل حالا من الباهق والخطاب. الباهق والخطابي عندهم قاعدة عامة وهنا في الكون نفي ماذا ده في كل الصفات الفعلية. صفات اختيارية. لانهم يوافقون المعتزلة. يوافقون الاشاعرة. في ماذا؟ في قولهم بنفي الصفات - 00:09:20

الاختيارية فاذا عندنا المعطلة على درجات. هو هنا ها هنا المصنف عبدالعزيز ابن المنشور يرد على ماذا؟ يرد على كل هؤلاء. يرد على كل هؤلاء الجهمية ومن حالفها. يعني الجهمية ومن تابعها؟ فقال فقد فهمت ما سألت عنه. فقد فهمت ما سألت عنه فيما تتابعت الجهمية ومن حالفها - 00:09:40

في صفة الرب العظيم الذي فاتت عظمتها الوصفة والتقدير. لا يستطيع احد ان يصف قدر عظمة الله عز وجل وكلت اللسان اي ضعفت وتعبت. كلت اللسان. كلا اي تعب وضعف. اللسان جمع لسان طبعاً. عن تفسير صفته - 00:10:00

وانحسرت العقول دون معرفة قدره الانحسار هو العجز والانقطاع. ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ادي الحصار والعجز والانقطاع. وردت عظمتها العقول. وردت يعني انت ورد يلد يعني ايه اتي يأتي - 00:10:19

ها لا وردت لاني لو قلت ردت عظمتها العقول كيف العقول ترد عظمة الله؟ لا لا وردت يعني انت فلم تجد مساجا فرجعت لانها رجعت عكس ماذا وضع العكس وردت. نعم. يعني وردت عظمتها العقول حاولت ان تصل الى حقيقة عظمة الله. فلم تستطع فماذا حدث - 00:10:38

رجعت واضح يخدم قومه يوم القيامة اه بنس الورود المورد الورد يعني الذي يأتي قال نعم ورد تعظيمته العقول فلم تجد مساجا لم تجد طريقا يعني لمعرفة حقيقة العظمة فرجعت خاسئة خاسئة اي خاسرة وهي حسيرة - 00:11:03

اي ضعيفة متعبة منقطعة انقطعت عن ان تفهم حقيقة حقيقة الله عز وجل فان الله عز وجل خلق العقول لا تستطيع ان تستوعب الحق كاملا. الحقيقة كاملة. لو كانت العقول كما ذكر بعض اهل العلم لو كانت العقول تستطيع ان تستوعب - 00:11:23

الحقيقة كلها ما كفر احد من الناس. لكان كل الناس مؤمنين. ولكن الله عز وجل خلق العقول محدودة. تستطيع فقط ان تهتدي الى الوحي. ان تهتدي الى الوحي ولا تستطيع ان تعتدي الى حقيقة ما حقيقة صفات الله عز وجل وما اراد الله عز وجل آآ من عباده ان يصل - 00:11:41

ان يصف نفسه سبحانه وتعالى. قال وانما امرنا وانما امرنا بالنظر والتفكر فيما خلق بالتقدير. وانما يقال كيف كان لمن لم يكن مرة ثم كان. وانما امرنا بالنظر والتفكر كوري فيما خلق للتقدير. ما معنى هذه العبارة؟ يعني الذي يشغل عقله في معرفة حقيقة الله فقد صرف عقله مما امره الله بك الى شيء لم - 00:12:01

يضر الله به ما الذي امره الله بك؟ ان يفكر في المخلوقات التي قدرها الله قدرها ايه خلقها؟ الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فامرنا الله عز وجل ان نفكر في عقولنا في هذه - 00:12:25

الطرق التي خلقها فالذي يفكر في حقيقة الله عز وجل في حقيقة صفاته فقد صرف عقله مما امر به الى شيء لم يؤمر به ولا يستطيع ان يصل اليه ولا يستطيع ان يصل اليه. امرنا الله عز وجل ان ننظر في عجائب خلقه. قل انظروا ماذا في السماوات والارض

في انفسكم افلا تبصرون؟ سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم الى غير ذلك من الايات التي تأمر بالنظر فيما خلق الله عز وجل تقدير فيما قدره الله عز وجل وخلقته. التقدير هذا معنى قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - 00:12:59

هذا المعنى آ ذكره الله عز وجل في مواضع من كتابه في موضعين او ثلاثة من كتابه كما قال هذا ابن القيم في الشفاء العليل ان التقدير التقدير الذي يأتي بعد الخلق معناه ماذا؟ ان يخلق كل خلق - 00:13:17

مناسبا لما خلق له يخلق كل خلق مناسب لما خلق له هذا مثل قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فاهد كل مخلوق الى ما يناسبه مثل قوله تعالى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي هداه الى ما يناسبه. فهذا ما امر الله عز وجل العقول ان تنصرف اليه -

00:13:33

وانما يقال كيف كان لمن لم يكن مرة ثم كان. وانا كلام جيد جدا كلام جيد. كيف كان يعني كان سؤالي عن الكيفية هذا يرد على ماذا؟ يرد على المحدث - 00:13:53

المحدث المخلوق اما غير المخلوق فهذا السؤال لا يرد عليه لان الكيفية تتناول ماذا؟ تتناول كيف وجد وتتناول صفته بعدما وجد.

واضح كيف وجد هذا لا يمكن السؤال به عن الله عز وجل؟ لان الله عز وجل لم يسبقه عدم - 00:14:05

واول ليس قبله شيء. ثم الجزء الثاني من السؤال عن الكيفية. صفته بعدما وجد هذا ايضا لا يمكن السؤال عنه في حق الله. لماذا؟ لان الذي يسأل عنه لابد ان يكون واحدا من امرين. اما ان يكون قد اما ان تكون قد رأيت قبل ذلك. رأيت ورأيت مثله. واما ان يكون قد وصف لك. اما ان يكون - 00:14:25

لقد وصف لك واضح عندما اقول لك كيف الاسد طيب انت تستطيع ان تصف للاسد لانك رأيت قبل ذلك اول لم ترى الاثر في حياتك ولكنه وصف لك جاء شخص فوصفه لك. صحيح - 00:14:47

ففي هاتين الحالتين تستطيع ان تجيب عن الكيفية وتستطيع ان تصل بعقلك الى الكيفية. اذا رأيت الشيء قبل ذلك او رأيت الجنسية او رأيت واحدة من افراده. او لم تره ابدا ولم ترى جنسه ولم ترى واحدا من افراده. ولكن - 00:15:01

شخصا ورآه ووصفه لك فهذان الامران ملعبان في حق الله تعالى صحيح لم يره احد ولم يصفه لنا احد فكيف نفكر في الكيفية؟ اذا الكيفية لو فكرت فيها لا تستطيع ان تصل اليها ابدا. بخلاف ما لو وصف لك شيء - 00:15:14

رأه شخص قبل ذلك. شخص رأى حيوان انت لم تره قبل ذلك الاسد او الفيل او غير ذلك من الحيوانات ثم وصفه لك وصفا دقيقا تستطيع ان ترسم صورة في عقلك لهذا الحيوان - 00:15:32

صحيح لانه وصف لك. اما الله عز وجل لم يرى بالاعين ولم يوصف لنا. فكيف نفكر في كيفيته سبحانه وتعالى هذا معنى قوله وانما يقال كيف كان لمن لم يكن مرة ثم كان. والله عز وجل لم يكن مرة - 00:15:44

كلنا لم نكن مرة قبل ذلك لم نكن. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ نعم كن عدما ثم وجدنا. فهذا الذي يمكن ان تسأل فيه عن - 00:16:01

ان تسأل فيه عن الكيفية الذي العجب تسأل فيه كيف اصبح موجودا؟ وصفته بعدما وجد. اما الله عز وجل فيخلو من هذين الامرين فلا يمكن السؤال عن كيفيته سبحانه وتعالى قال - 00:16:11

طب لماذا هو يقول هذا الكلام وهو يرد على الجاهلية يعني الان هو يرد على الوفاة والصفات. صح؟ هو لا يرد على المشابهة. هذا الكلام اصلا يخاطب به من المشبهة الذين يفكرون في الكيفية. ولكن نقول هذا الكلام يرد على المشبهة. وفي نفس الوقت يرد على

المعطلة. لماذا - 00:16:26

لان الذي حمل المعطلة على التعطيل هو ماذا؟ هو التشبيه. فكل معطل مشبه وكل مشبه معطل كما قال ابن القيم. كل معطل مشبه لانه شبه اولاً شبه الخالق بالمخلوق واضطر الى التعطيل - 00:16:44

ها قال العرب الصفة في المخلوق التي هي عرب لا تقوم الا بجسم شابة فكذلك في الخالق لا في الصفة واضح؟ فهنا ردوا على المشبه

بغرض ماذا؟ لماذا هنا يتكلم هذا الكلام؟ هذا من فقهه رحمه الله لان كلامه هذا يتضمن الرد على الفرقتين على المعطلة والمشددة -

[00:16:59](#)

ده بيوطي الاصلي التشبيه. سيورت الاصلي التعطيل وكذلك يبطل ماذا؟ يبطل قول المشبهة. الذين يشبهون الله بخلقه قال فاما الذي لا يحول اما الذي لا يحول ولا يزول. ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف - [00:17:17](#)

هو الا هو. نعم. فانه لا يعلم كيف هو الا هو. فما الذي لا يحول لا يحول ان لا يتغير وانت تقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني ده انتقاد الحول هو الانتقال. يعني لا تحول لا تحول من حال الى حال - [00:17:35](#)

ولا قوة على هذا التحول الا بالله. هذا معناها لا يحول ان لا يتغير. العبد يتغير. تارة يضعف وتارة يقوى. تارة يمرض وتارة يصح. الله عز الله عز وجل لم يزه كما هو. لم يزد لان الذي يزيد لابد ان ينقص - [00:17:48](#)

هل تقول زاد علم الله؟ هذا كفر صح الزيادة لا لا تصدر لان قوله زاد بعد ذلك انه كان قبل ذلك ناقصا. فهو لا يطرأ عليه الزيادة كما انه لا يطرأ عليه نقص سبحانه وتعالى لا يتغير - [00:18:03](#)

هذا معنى قوله لا يحول لا يتغير ولا يزول لا ينتهي ولم يزل لم يزل لا اول له سبحانه وتعالى وليس له مثل هذا الذي قلناه منذ قليل. قلنا الكيفية - [00:18:17](#)

لكي تعلمها لابد ان يقول قد رأيت هذا الشيء لو رأيت مثله يعني جنسه او وصف لك ليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. اذا كان ليس له مثل فكيف تصفه؟ وكيف تعلم حقيقته؟ سبحانه - [00:18:28](#)

وتعالى فانه لا يعلم كيف هو الا هو. واذا تدبرت هذا الامر علمت في الواقع كما مثلت منذ قليل انه لو وجد مثلا اكتشف العلماء علماء الحيوان اكتشفوا حيوانا جديدا او نوعا جديدا من الحشرات لم يروه قبل ذلك. حسنا هل يمكن ان تصف هذا الدواء وانت لم تراه يستحيل - [00:18:43](#)

اذا كنت لا تستطيع ان تصف مخلوقا. اذا لم يسبق لك ان رأيته ولم يوصف لك. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى؟ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. سبحانه - [00:19:02](#)

وتعالى قال وكيف يعرف قدر من لم يبت وكيف يعرف قدر من لم يبت ومن لا يبلى ولا يموت. بعدين ذكر في في الفقرة السابقة قال ولم يزل اسبت لهما الاولى المطلقة. الاولى المطلقة - [00:19:12](#)

انت الاول فليس قبلك شيء. هنا يجب ان يثبت له ماذا الاخرية ها وكيف يعرف قدر من لم يلد من لم يلد يعني من لم يفنى وانت الاخر فليس بعدك شيء فليس بعدك شيء. نعم! ولا يعترض على هذا طبعاً بخلود المخلوقات. فان المخلوقات التي تخلق كاهل الجنة واهل النار - [00:19:32](#)

فانما خلدت بماذا؟ بابقاء الليلة. بتخليد الليلة لولا ان الله كتب انها تخلق فخلدت وخلودها مستمد من ماذا بالذات الله تعالى ليس من نفسها قال ومن لا يبلى؟ لا يبلى - [00:19:56](#)

لا يقدر بني الثوب ايه؟ اصبح قديما لا يغضب ولا ينتهي ولا يموت سبحانه وتعالى وكيف يكون للصفة شيء منه حد او منتهن يعرفه عارف او يحد قدره واصف على انه الحق المبين لا حق احق منه ولا شيء ابين منه. وكيف يكون لصفة - [00:20:11](#)

شيء منه حد او ملتهن يقصد بالحد هنا ماذا؟ الكيفية. يقصد بالحد هنا ماذا الكيفية لماذا لان اهل السنة على الصحيح يثبتون الحد لله تعالى. كلمة الحد هذه كلمة نحتاج الى تفصيل كلمة الحج - [00:20:37](#)

كلمتان بمعنيين احيانا اهل السنة تجدهم يلفون الحد وحيانا تجدهم ماذا يثبتون الحد. عندما ينفون الحد فانهم يقصدون في ماذا نفى العلم بالكيفية وعندما يثبتون الحج يقصدون حدان كما قال الدارمي في رده على بشر الموريسي الدارمي في رد على بشر

المريسي ذكر ان الله عز وجل له حج قال والله عز وجل له حد - [00:20:56](#)

لابد ان نؤمن به بلا كيف لابد ان نبني به الى كيف ما معنى لو حد يعني الله عز وجل اذا لم تقل ان له حد انه في كل مكان -

[00:21:18](#)

إذا لم تقل ان الله عز وجل له حد. فمعنى هذا انه في كل مكان. يعني الله عز وجل اكبر كل شيء. لكن كده لله عز وجل هل بلا نهاية -

[00:21:31](#)

لا هذا ليس اعتقاد اهل السنة كبره سبحانه وتعالى له حد له نهاية. طب هذا الحد اهو اخبرنا به لم يخبرنا به فلا بد ان نقول ان الله ماذا له حد. اذا النقل ان له حد فمعنى ذلك انه لو كان لا حد له معنى ذلك ان المخلوق داخل - [00:21:42](#)

الخالق الم نقل ان الله عز وجل مباين لخلقه بائن من قلبه ما معنى داء؟ منفصل. طالما انه منفصل اذا لابد ان يكون له ماذا هذا هو الحد الاول. قال هو الحد الثاني انه فوق العرش. اذا هذان الحدان يؤمن بهما اهل السنة واثبتهم غير واحد من اهل السنة منهم شيخ الاسلام - [00:21:57](#)

الدال مثل رد على جيش المريسي. اما الحد الذي ينفيه هنا هو الحد بمعنى ماذا الكيفية كيفية الصفر كيفية الصفة قال وكيف يكون لصفة شيء منه؟ لصفة شيء من ذاته يعني آ حد او منتهى او نهاية - [00:22:17](#)

يعرفه وعارف ان هو لا يوجه الاصل لحد لكن ينكر كيفية الحد تحديد هذا الحد وله حد سبحانه وتعالى بذاته لكننا لا نعرف ماذا كفيته سبحانه وتعالى. او بحد او بحد او او يحد قدره واصف او يحد قدره واصف يعني يستطيع ان - [00:22:35](#) حقيقة صفتي واصف على انه الحق المبين لا حق احق منه ولا شيء ابين منه. من اسماءه تعالى الحق. من اسمائه تعالى ساسمك اسم الله تعالى ماذا الحق الحق المبين. طيب ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ما معنى الحق المبين؟ الحق الذي لحق ابين منه -

[00:22:55](#)

افي الله شك ساطر السماوات والارض قل افي الله شك فالحق المبين يعني الواضح بنفسه الواضح بنفسه. نعم كان يقصد البعض يقول وكيف يكون لصفة شيء حد يتكلم عن ماذا - [00:23:16](#)

صفة شيء منه حد يعني حد الصفة هو العيال في اصل حد ينفي معرفة نهاية الحد وين في ماذا؟ يعني فرق بين ان تقول صفة الله عز وجل او ذات الله انا بتكلم الان عن ذات الله لاحد - [00:23:37](#)

لقتك انا بحب الصدق ذات الله لها حد ومكانه سبحانه وتعالى له حد. اما صفته سبحانه وتعالى علمه هل له حد لا حد له ان لا يتكلم عن العرب. يتكلم عن ماذا؟ عن ذات الله لا يتكلم عن الصفات. نتكلم عن الذات. نحن سبق ان قلنا ان الصفة ليست هي - [00:23:53](#) عين الزيت نحن نقول الذات لها حج وحد الذات نوعان. حد الذات ان الله عز وجل ذاته لها حد لا يعلم قدره الا اوف ومكانه له حد لا يعلم قدره الا - [00:24:10](#)

مكانه فوق العرش. له حد لا يعلم قدره الا هو. اما صفاته سبحانه وتعالى لا نعلم كفيته وليس لها حد فعلمه ليس له نهاية. قل لو البحر مداد لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - [00:24:23](#)

لان الصفة لو قلت ان لها حد معنى ذلك انها بعد هذا الحد تكون نقصا صحيح كل صفات الله عز وجل ها الصفات الفعلية اما الصفات الذاتية قطعاً لها حد - [00:24:38](#)

هي الاصفات الذاتية كالوجه واليد والساق قطعاً لها حد. لكن هل نحن نعلم هذا الحد يعني كل ما تعلق بذات الله يعني زيد انك سألت هذا السؤال. كل ما تعلق بذات الله - [00:24:54](#)

من الصفات الذاتية كالوجه واليد. هذه تدخل في الحد ام لا تدخل تدخل. كل متعلق بصفات فعلية كرحمته وعلمه. هل هذه لها حدا ليس لها حد ليس الى حد لماذا؟ لانه سبحانه وتعالى يخلق مخلوقات الى ما لا نهاية. وهذه المخلوقات يشملها تشملها رحمته -

[00:25:07](#)

ويخلق مخلوقات الى ما لا نهاية وهذه المخلوقات يشملها صفة الخلق. اذا صفة الخلق ليس لها حد ويشملها علمه وكذلك من الصفات. اما ذاته سبحانه وتعالى وما تعلق بذاته من الصفات الذاتية هذا الذي يعنيه اه الدارمي وغيره من تكلموا على - [00:25:26](#)

مسألة الحد بمن تكلموا على مسألة الحج قالوا ان لله عز وجل حد لا يعلمه الا هو والحد حدنا كما قال الدارمي من اراد ان يرجع الى كلامه في رده على - [00:25:42](#)

قال الحاج حداد حد لذاتي وحد لمكانه لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى وفرق بين كلامنا عن ذاته وصفاته الذاتية وكلام عن ماذا؟ عن صفاته الفعلية. فهذا الكلام اما ان يعمل على الكيفية انه يقصد بالنفي ولا الكيفية. كيفية الصفة - [00:25:52](#)

واما ان يحمل على ماذا؟ على الحد المتعلق بماذا؟ ها بذاته اه سبحانه وتعالى. قال وكيف يكون لصفة شيء منه حد او ملتهن؟ يعرفه عارف او يحد قدره واصف على انه الحق المبين. لا حق احق منه ولا شيء ابين منه - [00:26:08](#)

من قال انه طيب جيد من قال ان المخلوقات ان الله عز وجل خلق شيئا خارج حده؟ الاجابة عن هذا الاعتراض؟ هذا اعتراض عقلي. لا ينبغي ان يولد اصلا لكن قد يجاب على هذا الاعتراض بعقله بان يقال ومن قال ان الله خارج حده خلق شيئا. كان الله لم يكن معه شيئا. صحيح؟ قبل ان يخلق العرش وقبل ان يخلق السماوات والارض - [00:26:30](#)

كان الله ولم يكن معه شيء فمعنى هذا ان خارج الحد لا يوجد شيء. اليس هذا ممكن انجاب عن هذا؟ صحيح وليس معنى انه له حد سبحانه وتعالى انه سيكون شيء من المخلوقات يحب به. او شيء من المخلوقات اكبر منه سبحانه وتعالى. لانك مرة اخرى -

[00:26:54](#)

لأنك الان تسبت ان الله ذاتك نحن نريد ان الله موجود صح؟ والموجود له ذات والذات هذه في اللغة وفي العقل لابد ان يكون لها بدل حد هذا كيقول اذا ليس له حد فمعنى هذا اما انك تقول انه ليس ذاتا شيء معنوي هكذا ليس ذاتا. واما ان تقول انه في كل مكان. والقولان باطلان ليس - [00:27:13](#)

القول السادس اما ان تقول انه شيء معنوي ليس له وجود ليس له حزب الناس ليرونه يوم القيامة وهذا باطل طبعاً هذا كفر. واما ان تقول انه في كل مكان وهذا كفر ايضا. لانك - [00:27:33](#)

انه ليس له حد فمعنى هذا انه في كل مكان وهذا قول الحلولية. اذا ما معنى انه فوق العرش؟ بائن من خلقه اذا له حد. واضح لكن اهل السنة اللي بدا اثبتوا هذا. طبعاً السلف لم يتكلموا عن هذا. لم يرد هذا اللفظ في وقت الحج. لم يرث القرآن ولا في السنة ولا في كلام السلف. لكن لماذا اضطر السلف الى اجمال هذا؟ لماذا - [00:27:44](#)

حتى يردوا على نفاة العلوم. لان نفاة العلو يلزموننا بهذا. هم يقولون انتم لو قلتم الى الله في السماء بعد ذلك انه جسم. نحن نقول لا لفظ الجسم هذا رمز في الكتاب ولا في السنة. ويفهم منه التركيب. التركيب الاعضاء يعني. نعم؟ ولكن ده اللي نسبته لله لحد. فاهل السنة عندما اثبتوا الحد اثبتوا - [00:28:07](#)

العلوم لانك اذا اثبت العلو لابد ان تثبت الحج واضح؟ حتى يردوا على الزام المخالفين الذين نفوا صفة العلوم طيب قال الدليل الدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته. عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه. لا تكاد تراه صفراً - [00:28:27](#)

يجول ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر لما يتقلب به. ويحتال من عقله اعزل بك اعزل بك اعزل بك واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره. فتبارك الله احسن الخالقين. ولا من ضرب المثل. ضرب المثل امر ورد في القرآن. المثل الاولى - [00:28:53](#)

يضرب المثل لله عز وجل بماذا بقياس الاولى؟ ولله المثل الاعلى. يضرب مثلاً بماذا؟ الدليل على عاجز العقول عن تحقيق صفته. العقل عاجز عن معرفة صفة الله ما الدليل على هذا؟ ان العقل لا يستطيع ان يعرف حقيقة اصغر مخلوقات الله كالنملة مثلاً. اشغل مخلوق تستطيع ان تراه بعينك كالنملة. قال - [00:29:17](#)

عن تحقيق صفتي اصغر خلقي. هل تستطيع ان تعرف سمة النملة؟ النملة تمشي وتجول وتزول يعني تتحرك وعندها عين وعندها ثناء تأكل به وعندها جهاز اخراج. وعندها جهاز تناسلي. عندها كل هذه الالات. لكن انت بعينك لا تستطيع ان تعرف كيفية هذا. هل تعرف كيفية عينها - [00:29:37](#)

لا تستطيع ان تعرف هذا. فهو يقول اصغر مخلوق عجز العقل عن تحقيق صفة اصغر خلقه. لا تكاد تراه صفراً كالنملة مثلاً يجول ويزول. ولا يرى له سمع ولا بصر - [00:29:57](#)

هي دي يا ترى سمع البصر سمع النملة ولا بصرها. ومع ذلك يتقلب به لما يتقلب به يتقلب به ان يتحرك الذي يتحرك يحتاج الى سمع وبصر وجهاز حرب يمشي به - [00:30:09](#)

ويحتال من عقله اعزل بك واخفى عليك. ممن يحترم العقل ايه؟ يعني ليس فقط هذه النملة ليس فقط فيها سمع وبصر وآآ تأكل وتشرب. بل عندها من الحيلة والذكاء ما تتعجب منه ما يعزل عقلك اعزله اي اتعبه. العزل اصلا هو المنع. يعني يمنع عقلك من التفكير. كيف ان النملة؟ ولم يلحق فرض - [00:30:21](#)

تعرفون هذا مثلا يعني يقول مثلا النمل في عجائب كثيرة جدا على النمل هذا يعني يقول مثلا في في الشتاء هم يخزنون الماء عندما يفعلون البدايات الشتوي. وبعض النمل يشرب كثيرا من الماء - [00:30:44](#)

ويتعلق في في القضية حتى يكون مثل البالون وعندما يحتاج باقي النمل الماء يفجر هذه النملة يقطنها ويأخذ الماء الذي في بطنها. فبعض من الناس يضحي بنفسه لاجل باقي الدم. مثلا فهو عنده من الحيل والعجائب - [00:30:58](#)

التي يعرفها اهل الاختصاص في هذا العلم ما يتعجب منه العقل ما يعزل العقول ويحتال من عقله من الحيلة والذكاء اعزل بك واخفى عليك. هناك حيل تخفى عليك لا نعلمها كل يوم العلم يكتشفها - [00:31:12](#)

مما ظهر من سمعي وبصره. يعني يريد ان يقول حيلة يملأ عقلها اعجم بالذهب اعجب من ماذا؟ من سمعها وبصرها اعبر ديك من سبع وبصره. فتبارك الله احسن الخالقين. يعني نريد ان نقول ان الله عز وجل اودع في مخلوقاته الضعيفة الحقيرة التي يطأها الناس باقدامهم من - [00:31:26](#)

عجائبي والاشياء التي لا يستطيع الانسان ان يصل الى عقله الى كيفيتها بعقله. لا يستطيع ان يصل الى كيفيتها بعقله. فكيف اذا ما استطاع ان يعرف دائما تذكر هذا المثل اذا جاءك الشيطان وسمعت يد الله فوق ايديهم فقلت لله يد كيد ولكنها مثلا كبيرة جدا مثلا - [00:31:44](#)

ها مسلا بعض الناس قد يفكروا هذا التفكير مثلا. يأتي هذا الى ذهني. اصرف هذا عن ذهنك وتذكر هذا المثل. مثل النملة ان النملة هذه لها يدل وانت لا تعرف صفتان - [00:32:04](#)

مخلوق حقير ضعيف. لا شك ان لها يد تأكل بها وتحمل بها الطعام ولها رجل. انت لا تستطيع لا تستطيع ان ترى هذا بعينك الا الا بمكدرات. لكي ترى هذا المخلوق الضعيف - [00:32:14](#)

قال وخالقه وسيد السادة وربهم يا رب كل هذه المخلوقات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال يعرف رحمك الله عن تكلف صفة ما ما لم يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها اذا لم تعرف قدر ما وصف - [00:32:26](#)

كما كلفك علم ما لم يصف يعني هذه قاعدة مهمة الله عز وجل وصف نفسه بصفات. هل الصفات التي وصف بها نفسه لابد ان يثبتها له؟ وكما اننا لا نعرف حقيقة هذه الصفات - [00:32:49](#)

لا يجوز لنا ان نثبت صفات اخرى لله لم يثبتها لنفسه ان الله عز وجل هو اعلم بنفسه منا. وصفات الله واسمائه كما تعلمون ماذا؟ توقيفيا. لا تثبت الا بدليل. كلامه يقول قال اعرف رحمك الله - [00:33:05](#)

غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب بنفسه. لا تتكلف وتثبت صفة لله لم يثبتها الله عز وجل بنفسه والا هذا يكون تكلفا والله عز وجل قال قل ما اسألكم عليه من اجري. قال على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وقال تعالى ولتقفوا ليس لك - [00:33:20](#)

ابي علم يعني لا تتبع ما ليس لك به علم وانت ليس لك علم ليس لك علم بصفة الله تعالى. طيب عن تكلف صفة ما لم يصف الرب من نفسه بعجب - [00:33:41](#)

عن معرفة قدر ما وصف منها الصفة التي وصف الله بها نفسه لا تستطيع ان تعرف حقيقتها. صفة السمع لا تستطيع ان تعرف حقيقة. تعرف معناها. لكن كيفيتها لا تعرفه - [00:33:51](#)

فكيف تتجراً وتثبت صفة جديدة يعني الصفة التي اخبرك الله بها انت لا تعرف حقيقتها وكيفيتها. فكيف تتجاوز هذا وتثبت ماذا؟ صفة جليلة. فهو يريد ان يرد على الذين يفكرون في الكيفية. والذين - [00:34:03](#)

بتقول لله عز وجل صفات لم يثبتها لنفسه اه اعرف رحمك الله اياك عن تكلف في صفة ما لم يصف الرب بنفسه بعجزك عن معرفة

قدر ما وصف منها. اذا لم تعرف قدر ما وصف. اذا لم تعرف قدر ما وصف - [00:34:20](#)

حقيقة ما وصف به نفسه فما كلفك علم ما لم يصف العبارة ما كلفك علما ما لم يصب. يعني ما كلفك ان تدعي علم الصفة التي لم يصل بها نفسه. ان تثبت لله صفة لم يصل بها نفسه - [00:34:35](#)

الله سبحانه وتعالى هل تستدل بذلك على شيء من طاعته؟ او تنزجر عن شيء من معصيته؟ هل خوضك في صفات الله تعالى خوضك في صفات الله تعالى؟ هل هذا سيزيدك ايمانا - [00:34:51](#)

هل يجوز يزودك عن المعصية؟ او يأمرك بالطاعة عليك ان تنشغل بما ينفعك في فعل المأمور وترك المحذور وتكلف العلم بكيفيات الصفات لا ينفعك في هذا. لا ينفعك في ترك مأمور في فعل مأمور ولا ترك محذور. وكذلك التكلف اثبات صفة لم يثبتها الله -

[00:35:08](#)

عز وجل لنفسه لا ينفعك في هذا ايضا. فانشغل بما ينفعك. اللي هو يقول ماذا؟ انشغل بما ينفعك من اهل السنة من غيرهم الذين اثبتوا صفات من اهل السنة اثبتوها متأولين والمتأول معذور - [00:35:26](#)

اثبتوها لانهم مثلا صححوا بعض الاحاديث. يعني مثلا بعض الكلام لا ادري في هذا الدرس ام في الدرس الطحاوية اقول فلسفة الثقل مثلا كل الشيخ اللي سبها اثبتتها وهذا غير صحيح لان ده حديث ضعيف - [00:35:46](#)

والجلوس هاد الجزء ورد عن المجاهد. المجاهد اثره ضعيف ابو زيد عندما اثبت الجلوس اثبته ماذا؟ ليس من رأسه ظن ان الاستواء من معانيه في اللغة الجلوس فحتى الذين اثبتوا صفات لم يثبت الله عز وجل ورد اثران في اثبات صفة الجلوس اثر على المجاهد واثر عن صحابي اخر يدل عمرو ابن حريف عمرو ابن حريف ولا فرض - [00:35:59](#)

صح. ولو صح اخا المجاهد تفسير المقابل المحمود ان الله عز وجل يجلس النبي صلى الله عليه وسلم بجواره على العرش. فمن هذا ان الله جالس على العرش؟ لو صح هذا الاثر عن مجاهد فيحمل على العبادة كما قال شيخ الاسلام على انه - [00:36:19](#)

كان يظن ان من معالم استواء الجلوس وهذا خطأ. الاستواء من لوازمه الجلوس قد يقول باللوازمه الجلوس كقوله تعالى لتستووا على ظهوره اذا استويتم ثم تقولوا تستوي يعني ماذا؟ ليس معناها تجلسوا - [00:36:33](#)

لان التصاعد تعلو اسباب علاء الصعود والعلو والاستقرار والقصد. اربعة معاني ليس منها الجلوس فالاستواء على الراحلة بالنسبة للمخلوق يلزم منه ماذا؟ الجلوس. فاذا قلنا ان الله عز وجل علوه على العرش يلزم منه الجلوس هذا شيء زيادة. لم يثبت - [00:36:49](#)

يعني من من من توقف اهل السنة مع نصوص انهم وقفوا عند ما يفيد النص في اللغة. نص الرحمن على العرش استوى. لا يفيد الا معنى بالمعاني الاربعة. يعني العلو والارتفاع والقصد - [00:37:05](#)

طيب لكن ليس فيه ماذا؟ الجلوس قلنا الجلوس هذا شيء زائد قد يكون من اللوازم من اللوازم العرفية اللوازم العرفية عندنا انك عندما تعلو على الدابة لابد ان تجلس. صحيح؟ كيف تعلو وتكون في الهواء يعني؟ لابد ان تجلس. اما هذا في حق الله عز وجل تألي

على - [00:37:17](#)

كنت نعمة ليس ما ليس لك به علم كي تثبت صفة الجلوس. فالادي اريد ان اقله هي قاعدة عامة نعم اهل السنة هناك صفات كثيرة اختلفوا فيها ولكن هذا الخلاف المبني على انهم اثبتوا هذه الصفات بالعقل وبالهواء؟ ام اثبتوها بنصوص رأوا انها ثابتة - [00:37:35](#)

الجواب هو الثاني انهم اثبتوها بنصوص رأوا انها ثابتة. بخلاف الذين اثبتوا الصفات بماذا؟ ببعض عقولهم او ردها ببعض عقولهم كاهل البدع لا هذا ليس صفر. جيد. هذا الباب الخبر - [00:37:54](#)

صفة طيب اخونا يقول يقول الان انت قلت لي الان اننا اهل السنة لازم تقول صفة الحد. ان قلت صفة فهذا من باب التجاوز هذا باب الخلق الذات لابد ان تثبت - [00:38:16](#)

هذا يعني هل يصح ان تقول الله ذاك؟ نعم يصح هذا الباب الخبر عن الله. وقال آآ شيخ الاسلام ابن تيمية كما قال في التدبرية باب الاخبار اوسع باب الصفات وباب الصفات اوسع من باب - [00:38:27](#)

الاسماء الاخبار ما بدأ باب الاخبار؟ من باب الخطبة عن الله. طيب ما معنى الخبر؟ ان نقول ان الله موجود هل يصح ان تقول هذا ام لا

يصح تقول الله قديم - 00:38:41

صح بعد القديم والموجود ليس من صفات الله. لكن هذا من باب الخبر عن الله. ممكن شخص يقول ما الضابط الدقيق؟ وهذا سؤال مهم. ما الضابط الدقيق بين التفريق بين باب - 00:38:53

اقبال وباب الصفات والاسماء من يقول الضبط ببساطة ان باب الاسماء وباب الصفات الصفات آآ يستعاذ بها. يستعاذ بالصفة ويستعاذ بالاسم الصفات يحلف بها يحلف بالصفة يحلف باسمه. يزيد على هذا في الاسماء شيئا. ما هو بقى - 00:39:03

كل هذا قبل ذلك. الدعاء والتعبد هي الاسماء لها الاسماء الاسماء لها اربع اربع عجول في العبادة. ما هي الاربعة مرة اخرى يعلف بالاسم والله ويستعاذ به اعوذ بالله واتعبد به تقول عبدالله - 00:39:22

ويدعى بي تقول يا الله حسنا الصفات من هذه الاربعة بدلها اثنان ما هما الاثنين الحلف والاستعاذة. لا يجوز التعبد بالصفة. يعني لا يجوز تقول عبد الرحمة هذا كفر ولا يجوز دعاء الصفة دعاء الصفة كفر - 00:39:41

نقول يا يا رحمة الله. لان الرحمة ليست هي الذات معنا قائد للذهن. واضح؟ هذا بالنسبة للصفات. عندما نقول باب الاخبار باب الاخبار ليس فيه هذه الاربعة ارجو ان يكون الامر اتضح عفوا - 00:39:58

الاعباد طيبة جدا دخول صفات ذاتية اعياد طيبة بالذات مثلا هذه صفات ذاتية اعيان قائمة بالذات قال فاما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكلفا قد استهوسوا الشياطين في الارض حيرانا فصار احدا - 00:40:14

ومنها نستدل بزعمه على جهد ما وصف الرب وسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا. فعمل عن البين بالخفي وبجحد ما سمي الرب من نفسه بصمت الرب عما لم يسمي منها - 00:40:39

ولم يزل يملئ له الشيطان حتى جحد قول الله تعالى وجوهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هو يقول اما الذي جحد ما وصفه حتى لا يفهم كلام يعني لفظا لحظا نقرأه مرة اخرى. قال فاما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكلفا. الذي جعل صفات الله عز وجل حينما جحدها من باب - 00:40:59

وتعمقه ان يدخل اه من التعمق من تعمق ودخل في عنق الشيء. ان يدخل في شيء لا اه علم له به. لا تخفض ليس لك به علم. ان السمع والبصر كل اولئك كان عملا مسئولا - 00:41:19

والتكلف كل ما اسألكم عليه من اجر. وما انا من المتكلفين ان يتكلف علما ما ليس له به علم اصلا. فعندما جحد صفات الرب جحدها بناء على انه ماذا؟ شبه - 00:41:31

خلق بال مخلوق. قال استهوت الشياطين في الارض حيران. فصار احدها صار هذا الرجل واحدا من ماذا الشياطين صار احدها ومنها يستدل بزعمه على جحد ما وصف الرب وسمى به وسمى من نفسه بان قال ما دليلهم على في صفاته؟ دليلهم على نفي الصفات لابد ان ان كان ان كان له كذا - 00:41:41

لن يكون له كذا. لابد ان كان له صفة هذه صفة عرض. والعرض لا يقوم الا بالجواهر يعني بالجسم. فلا بد ان يكون جسما. فننفي الصفة حتى لنثبت الجسم لله عز وجل لابد ان كان له صفة ان تكون الصفة قديمة. ولو كانت الصفة قديمة اذا هذا يثبت ان الله كان معه قدماء. تعدد القدماء فنسي - 00:42:02

الصفة حتى لا نثبت الشريك مع الله تعالى ولهم ادلة غبية في هذا. يعني مثلا هم يقولون قال هذا المعتزلة يستدل بقوله تعالى حتى فقط تعريف بعض التي بيعني لا لا احب ان اذكر ادلتهم لكن هم يقولون مثلا في قوله تعالى ان الله ثالث ثلاثة ان الله ثالث لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث - 00:42:22

قولي لماذا كفر النصارى قالوا لديهم اسبتوا صفات مع الرب فكفروا بماذا باثبات تعدد القدماء ومن اثبت الصفات مع الرب كفر. يعني هم يكفرون اهل السنة لماذا؟ لانهم يقولون اهل السنة يعبدون الهة متعددة. انما اثبتوا ماذا - 00:42:42

الصفات كل صفة ستكون الها مستقلا. وهذا باطل لان الله عز وجل قال قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. هذه ليست ثلاث صفات. هم يقولون هذه ثلاثة اقاليم - 00:43:00

أبدأ النصارى نسميها الاقاليم يقولون هذه الصفات يدعون ان هذه الصفات. ولكن هذا باطل حتى النصارى انفسهم لا يقولون هذه الصفات. يقولون ثالث ثلاث يعني ماذا؟ الرب والروح القدس وعيسى. يعني جبريل وعيسى والرب. فهم اثبتوا ماذا؟ ثلاث ذوات ليس ثلاث صفات. فركبوا - [00:43:10](#)

امر بالذات ماذا تعدد الذوات تعدد الالهة بالفعل. فلذلك كفروا. اما نحن تعدد اهلنا نحن اثبتنا ماذا؟ تعدد الصفات. وقلنا الصفات بمعاني. والمعنى لا توجد خاليا عن ذات الا في الازهان - [00:43:30](#)
يعني لا يمكن ان يوجد صفة بدون ذات لا يمكن الصفة لابد ان تكون مرتبطة بماذا؟ بذات. واضح ومما يدل ان الصفة ليست هي الذات ان الذات لو فقدت الصفة - [00:43:46](#)

الانسان لو فقد البصر يبقى الذات كما يقول شيخ الاسلام هذا من اهله فرد عليه. الانسان لو اصبح اعمى البصر من صفات الانسان لاصبح هل ذاته ضاعت؟ لن تضع. اصبح - [00:43:58](#)
صفة السمع راحت هل ذاته ضاعت؟ لم تضع ما زال انسانا وهكذا ولله المثل الاعلى فالله عز وجل له صفات متعددة وصف بها نفسه. وهي معالم قائمة به ليست ذواتا متعددة. فهم قالوا لو كان كذا لابد ان يكون كذا - [00:44:08](#)

الدلة التي ذكرناها من اثبات الاعراض والجواهر او تعدد القدماء. قال فعمي عن البين الخفي وبجحد ما سمى الرب بنفسه بصمت الرب عما لم يسمي منها. وبجحدي ما سمى الرب بنفسه - [00:44:27](#)
بصمت الرب عما لم يسب منها. يعني هو له حالان. اما انه ماذا نفى هذه الصفات التي اثبتها الله عز وجل لنفسه. او انه اثبت صفات اخرى لله لم يثبتها الله عز وجل لنفسه. وهنا قوله بجحد ما - [00:44:45](#)

الرب به من نفسه بصمت الرد عما لم يسمي منها قوله بصمت هذا ايضا من باب الخبر ليس من باب ماذا صفر. فاذا الصفة الثابتة لله هي صفة السكوت هي ظابط السكوت ثبتت اللعبة صفة الصمت. مع ان عقوبة كل شخص يقول - [00:45:01](#)
الصمت والسكوت يعني ده كده اهل السنة كما قل يتوقفون مع النص لان صفات الله ماذا؟ توقيفية. صفة السكون ثبتت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. قال وما سكت عنه - [00:45:16](#)

هو عارفه اذا سكت عنه فهو بدأ هو عفوا فاذا هذه صفة ثابتة لله صفة السكون. اما الصمت هنا فيحمل على باب الخبر. ليس على باب ماذا الصفة يعني قوله بصمت الرب هذا من باب الخبر عن الله ليس من باب اه صفة الله. قال فلم يزل يملئ له الشيطان حتى جحد قول الله تعالى وجوه - [00:45:26](#)

وان الناظرة الى ربها ناظرة. يعني هؤلاء الذين نفوا الصفات ادى بهم الامر الى ماذا الى دفي الرؤية هي الصفات التي نفوها ان الله عز وجل يمكن ان يرى ان يرى في الآخرة. فقال لا يراه احد يوم القيامة. نعم فجحدوا لله - [00:45:47](#)
افضل كرامة الله التي اكرم الله بها اولياءه يوم القيامة من النظر الى وجهه ونظرته اياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وقد قضى انهم لا يموتون فهم بالنظر اليه ينظرون. لماذا يقول هذا الكلام؟ ما فائدة هذه العبارة - [00:46:04](#)

وقد قضى انهم لا يموتون فهم بالنظر اليه ينظرون. ما فائدة هذه العبارة جيد في ماذا في ماذا؟ نعم الرؤية. طب ما وجهي يعني كيف ترد عليهم في هذا؟ ما الدليل الذي يستدلون به؟ وما الرد - [00:46:24](#)
الدليل الذي يستدلون به يقولون ان ان الله عز وجل قال لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله يقولون فاذا كان الجبل الذي هو - [00:46:50](#)

لا مقارنة بين قوة الجبل وقوة الانسان. اذا كان الجبل اندك عندما تجلى الله عز وجل له فالانسان لو تجلى الله عز وجل له ماذا سيحدث سيموت واذا كان سيموت اذا لا يمكن ان نرى الله ابدًا. هو يقول له قضى انهم لا يموتون. لذلك اعطاهم قوة ليراه سبحانه وتعالى - [00:47:03](#)

قضى انهم لا يموتون فلا يصح الاحتجاج بماذا؟ بالنديا. فان الانسان في الدنيا الله عز وجل لم يعطيهم قوة التي يمكن ان يرى ربه بها اما في الآخرة قضى انه لا يموت. ولذلك يمكن ان يرى ربه سبحانه وتعالى. نعم؟ ويريد ان يقول لهم يعني لا يصح القياس احكام

إيه يا دنيا الأحكام الآخرة وتختلف عن أحكام الدنيا. نعم. لو تجلى الله عز وجل لموسى لمات طيب صحيح ولكن في الآخرة الله عز وجل قضى أنهم لا يموتون فهم بالنظر إليه ينظرون - 00:47:44

هم بالنظر إليه ينظرون هذا من باب تأكيد النظر يعني. هذا ليس تكرار. هذا من باب تأكيد النظر يعني هون بالنظر إليه ينظرون هذا من باب تأكيد أنهم يرونه عيانا لا بمعنى العلم كما يقول أهل البدع ها وجوه الى ربها ناظرة اي منتظرة - 00:47:59

او وجوه الى ربها آ ناظرة آ انكم سترون ربكم يقولون هذه رؤية قلبية ليست رؤية عينية وهكذا. نعم؟ قال وانما كان يهلك من رآه حيث لم يكن يبقى سواه - 00:48:15

فلما حتم البقاء ونفى الموت والفناء اكرم اولياءه بالنظر اليه واللقاء. هذا كلام جميل يؤكد المعنى السابق. قال وانما كان يهلك من رآه في الدنيا في يموت بالدعاء لماذا؟ حيث لم يكن يبقى سواه. سوى الله عز وجل. لو قال الله عز وجل اننا هذه حكمة. يقول حكمة الله اننا لا يمكن - 00:48:31

في الدنيا لو رأيناه في الدنيا معنى ذلك اننا سنكون ماذا ها يعني لو امكن لنا ان نراه لو جعل لنا القدرة على ان نراه سنكون خالدين. يعني هو يريد ان يقول ليرى الله الا - 00:48:51

الخالد والله عز وجل في الدنيا قضى انه لا يبقى سواه. لا يبقى سواه. فلو لو جعلنا نراه في الدنيا لجعلنا ماذا؟ خالدين وانا لوك مرة اخرى هو يقول انما كان يهلك من رآه - 00:49:07

حيث لم يكن يقع سواه. لماذا قضى انه لا يرى في الدنيا لانه الناس الذين خلقهم في الدنيا لا يمكن ان يكونوا خالدين لا يبقى سوى الله عز وجل - 00:49:23

والله عز وجل قدر اننا لا يمكن ان نراها نراه في الدنيا لانه قضى علينا بماذا بالفلاخ؟ فلما قضى علينا في الآخرة بالبقاء امكننا من رؤيته سبحانه وتعالى فلما حكم البقاء اي في الآخرة حكم اي اوجب اوجب البقاء للخلود ونفى الموت والفناء اي في الآخرة يذبح الموت يؤتى - 00:49:36

بالموت كيأتي كبش املح فيذبح بين الجنة والنار يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت. لما حكما بالبقاء اكرم اولياءه بالنظر اليه واللقاء هو يقول خلاصة الكلام ان حكمته - 00:49:56

انه لن يمكن عباده ان يراه في الدنيا انه قضى عليهم بالفناء ولو مكنتهم من رؤيته لوجب ان يقضي عليهم بالبقاء. وهل عكس ما اراد الله عز وجل فلذلك عليهم بماذا؟ بانهم لا يرونه في الدنيا. لانه لا يراه الا من كتب له البقاء. قال فو رب السماء والارض - 00:50:12

في السماء والارض ليجعلن الله رؤيته يوم القيامة للمخلصين ثوابا تنضم بها وجوههم دون المجرمين يعني يوم القيامة يجعل الله عز وجل رؤيته للمؤمنين. الذين امنوا بانهم سيرونه في الآخرة. اما المجرمون يحجبون عن رؤيته سبحانه وتعالى - 00:50:34

وتسفع بها حجتهم على الجاحدين تخرج بها حجتهم على جاحدين اي تظهر تظهر حجة المؤمنين على ماذا على الجاحدين طيب تظهر تظهر حجة الله عز وجل للمؤمنين على الجاحدين. عندما يرانا ربهم يوم القيامة - 00:50:58

هؤلاء اصحاب الجنة اصحاب النار هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا وجدوا ما وعد ربهم حقا هل النار يجدون ما وعد ربهم حقا واهل الجنة يجدون ماذا؟ ما وعد ربهم؟ حقا سبحانه وتعالى فيقيمون الحجة على ماذا؟ على - 00:51:22

الجاحدين الذين نفوا الرؤية. نعم. وتفلج بها حجتهم على الجاحدين وشيعة وهم عن ربهم يومئذ محجوبون. لا وشيعته هو شيعة يعني وشيعته من الذين ينكرون الرؤيا عن ربهم يومئذ محجوبون لا يرونه كما زعموا انه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. نعم - 00:51:40

قال وتفلج بها حجة. هذه الزيادة هو يقول انه اثبتها من المطبوع لكن هذا من باب قد يكون من باب التأكيد. قال فهم وشيعته. قد يقول النبي بالتأكيد. هم الذين ينكرون الرؤيا وشيعتهم - 00:52:04

الشيعة الاولى ضمير يقصد به الجنس الجمع. اي واتباعه وانصارهم من الذين من؟ من الذين ينكرون الرؤيا وكل من انكر الرؤية

رؤية الله عز وجل يحجبون عنه يوم القيامة فلا يرونه ولا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. قال - [00:52:22](#)

يمكن انا النهائي يعود على ممكن لعله ولعله فهم شيعة الانكار والجحود المهم ان المعاني متقاربة يعني نقول هم وشيعتهم وانصار الذين يقولون بماذا بعدم رؤية الله في الآخرة هم الذين يقولون بعدم رؤية الله في الآخرة يحجبون عن رؤية الله تعالى. قال -

[00:52:39](#)

كيف لم يعتبر قائله بقول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يظن ان الله يقصيههم ويعذبهم بامر يزعم الفاسق انه واوليائه

فيه سواء؟ ايظن ان الله يقصيههم اي يبعدهم اقصى يقصي ان يبعد - [00:53:07](#)

يعذبهم بامر يزعم الفاسق انه واوليائه في سواء يعني هذه الاية تثبت الرؤيا. كلا ينام عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا حجب الكفار

كان هذا عذابا لهم علم من هذا من مفهوم المخالفة ان المؤمنين لا - [00:53:26](#)

يحجبون فهذه الاية فيها اثبات لماذا؟ اثبات للرؤية. واذا قلنا انه ليس فيها اثبات للرؤية لزم ان نقول ان الله يسوي بين اعدائه وبين

اولاده هذا معنى قوله ايظن ان الله يقصيههم ويعذبهم ويقصي المجرمين ويعذبهم - [00:53:41](#)

في امر يزعم الفاسق انه واوليائه اي واوليائه الله انه اولياء الله فيه سواء يعني هل يسوي الله يسوي الله عز وجل في هذا الحجم

بين بين اعدائه واوليائه لا يمكن - [00:53:57](#)

عاقب او اعداءه بالحجب بالحجاب وجب ان يكرم اه اوليائه بالرؤية اوجب هذا على نفسه سبحانه وتعالى كرما منه وفضله. قال

وانما جحد رؤيته يوم يوم القيامة قامة بالحجة الضالة المضلة - [00:54:09](#)

انه قد عرف اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين. وكان له جاحدا. فمن هذه الفقرة ويقول هؤلاء العبادة

جحدوا الرؤيا لماذا جحدوا الرؤية - [00:54:29](#)

لانه لو اثبت الرؤية لرأوا من الله عز وجل يوم القيامة ما كانوا منه جاحدين هم جحدوا ان الله له وجه وجحد ان الله له يد وجحد ان

الله له ساق. عندما يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة - [00:54:46](#)

فستظهر حجتهم انهم كانوا يؤمنون بان الله يد ووجه وساق يرون هذا على حقيقتهم. يرون هذه الصفات على كيفيتها على حقيقتها

لكن هؤلاء الذين جحدوا هذه الصفات لو اثبتوا الرؤية - [00:55:00](#)

سيرون هذه الصفات التي كانوا ينكرون هذا معنى قوله وانما جاحد رؤيته يوم القيامة جحد الجاحد يعني الذين جحدوا الرؤيا جحد

رؤيته يوم القيامة اقامة للحجة. فاعل هو من؟ هو الذي جحد الرؤية. نعم - [00:55:15](#)

هذه بدعة من المعتزلة وغيرهم اقامة للحجة الضالة المضلة لانه قد عرف اذا تجلى لهم يوم القيامة اذا ظهر لهم يوم القيامة رأوا منه

من الله عز وجل ما كانوا به قبل ذلك المؤمنين. من - [00:55:30](#)

المؤمنين نحن كنا مؤمنين ان الله عز وجل له يدنو له وجه فضرر كل به مؤمنين. وكان له جاحدا وكان هذا المعتزل له جاحدا. فهو

من ان فجوري في الخصوبة - [00:55:45](#)

وبفجوره في الضلال وهذا من من اه من الضلال ان يستمر في الضلال بعدما تبين له الحق ها هو لا يريد ان ان يثبت الرؤية لانها لو

اثبت الرؤيا لابد ان يثبت لوازم الرؤية من اثبات الصفات الذاتية التي ينفيها - [00:55:59](#)

قال لن اضلا يعني هو ضال في نفسي مضل لغيري حجة باطلة. هذه حجة باطلة هذه ليست حجة قال الله عز وجل حجتهم داحضة

حجتهم داحضة عند ربهم. ما معنى حجة داحضة؟ اي باطلة - [00:56:16](#)

حجة ضالة هي ضالة في نفسها. مضلة اي تضل غيرها غير الداعية من ضعاف العلم. ضعاف العلم لو سمعوا حجتهم قد قد يصدقونها

مثلا يعني حجة المعتزلة مثلا في الرؤية يقول لو اجبتنا الرؤيا لابد ان نثبت له في مكان. ولا نثبت له في مكان لابد ان نثبت انه يحيط

به مخلوق. وهذا - [00:56:32](#)

نعم واهل السنة يشبتون الرؤية دون الخوض في هذه الاوهام التي يفترضها المعتزلة والتي اضطرتهم الى لفي الرؤية قال قال

المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا وذلك قبل ان ينزل الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. فقال رسول الله صلى فهذا

دليل ماذا؟ ان رؤية الله - 00:56:52

عز وجل من الممكنات رؤية الله من الممكنات التي يقر العقل بإمكانه. لان هناك محالات العقل يحلها وهناك واجبات العقل يوجبها. وهناك ممكنات فرؤية الله لو لم تكن من المبطلات ما سأل عنها الصحابة قبل ان ينزل قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. فهذا دليل او لماذا يقول هذا الكائن؟ ما فعلت هذه - 00:57:18

سألوا النبي عليه الصلاة والسلام النار ربنا قبل ان ينزل يريد ان يقول ان رؤية الله في الآخرة ثابتة بالعقل العقل لا ينكرها انما يقول انها ممكنة وثابتة كذلك بالبقر - 00:57:40

موسى احسنت موسى عليه السلام كونه يسأل الله عز وجل قال رب ارني ينظر اليك معنى هذا انه يقول ان العقل يمكنهما الى اثبات الرؤية لو كانت الرؤية مستحيلة وبالفعل اهل السور ده - 00:57:55

استدلوا بهذه الآية لاثبات الرؤية ليس على دفة الرؤية. لان المعتزلة على نفي رؤية اهل السنة غير واحد منهم كما ذكر ذلك. شرح الطحاوية وغيره. يستدلوني هذه الآية على عبادة على اسباب الرؤية انه لو لم تكن الرؤية ممكنة - 00:58:10

فاز الهام موسى لان الانبياء اعرف الناس بربهم. الانبياء اعرف الناس بربهم وخاصة اولو العزم منهم. فلو كانت الرؤية لا تجوز ابدًا في حق الله ما طلبها نبي من اولي العزم - 00:58:25

واضح؟ ولقد قال الله عز وجل له كيف تطلب هذا؟ هذا كفر ولكنه اخبره انه لا يستطيع ان يراه في هذه الدنيا الى اخر الآية التي آآ تعرفونها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحب - 00:58:39

الواد ده قد فهلت ضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحب فقالوا لا قال فانكم ترون ربكم يومئذ كذلك. هذا تشبيه للرؤية بالرؤية. ليس تشبيهها للمرئي بالمرئي تشبيه للرؤية بالرؤية. يعني لا لا تدار. وفي رواية لا تضام. وفي رواية لا تضامون. يعني لا تظلمون. لا تحتاجون ان تنضموا في مكان واحد لكي - 00:59:00

الله عز وجل كما يرى الناس القمر في السماء او الشمس في السماء لا يحتاجون ان يجتمعوا في مكان واحد لكي يروا هذا كل واحد يراه وهو في مكانه. نعم فهذا - 00:59:25

للرؤية بالرؤية وفيه اثبات ماذا؟ صفة العلو لله. لان القمر والشمس في جهة العلو في اثباته. صفة العلو لله عز وجل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتلئ النار حتى يضع الرحمن قدمه فيها فتقول قط قط فينزوي بعضها - 00:59:35

بعضها الى بعض وده فيه اثبات صفة القدم. هو الذي يذكر بعض النصوص التي تثبت بعض الصفات التي ثبتت لله. سواء كانت صفات ذاتية او صفات فعلية. هنا ذكر صفة القدم وهي صفة ذاتية فتقول قط قط اي يكفي - 00:59:55

يكفي يا ونقول لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع الله عز وجل فيها قدمه فتنزوي الى بعضها اي تنضم تنضم وتتغلق على اهلها. فجهنم اعادنا الله منها ليس كالجنة - 01:00:10

الجنة يبقى فيها متسع يدخلها ناس ويبقى فيها متسع ولكن النار ينزوي بعضها على بعض. تضيق على على اهلها وتغلق عليهم في عدد مجددا في عمد مبددة. ما معنى مرصدة - 01:00:26

اي مغلقة مصابة يعني ماذا؟ مغلقة مغلقة عليهم. طيب قال وقال لسامة ابن قيس وقال لثابت ابن قيس لقد ضحك الله مما ما فعلت بضيفك البارحة. وهذا فيه اثبات صفتك الفعلية لله وهي صفة ضحك. وقال فيما بلغنا؟ وقال فيما بلغنا ان الله ليضحك من ازلكم وكونوا - 01:00:46

وسرعة اجابتمكم. هذا رواه ابن ماجة وهو حديث لا يصح لكن بعدها صحيح ان الله لا يضحك من ازلكم لكم وقنوطكم نفس المعنى دلوقتي لازم ازيلن قانون. القنوط يعني الله عز وجل يضحك - 01:01:06

من قنوط عبادي وقربي غيره يعني الان المطر لا ينزل وهلك الناس من القحط فالله عز وجل يضحك من قنوط عباده من يأسهم وعلمه بماذا؟ بقرب الفرج. وقرب نزول المطر - 01:01:22

قال وقال له رجل وقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك قال نعم. قال لا نعدم من رب يضحك خيرا وهذا حديث صحيح صححه

الشيخ الالباني. في اشباه لهذا مما لم نحصيه. يعني هناك نصوص كثيرة تشبه هذه النصوص يصعب تتبعها في - [01:01:38](#) لصفات الله عز وجل الفعلية والذاتية. ثم ذكر اه بعض الايات قال لا نعدم من رب يضحك خيرا. عدم اي فقده عادي معك سود لا نعجب من رب يضحك خيرا. فصفة الضحك لله عز وجل فيها ماذا؟ فيها اثبات الرجاء للعبد - [01:01:58](#) ان العبد الرب اذا كان يضحك فلا العبد ان يعلم ان الله عز وجل رحيم ورحمته وسعت كل شيء ها وان رحمته سبقت غضبه سبحانه وتعالى انه بدا يضحك سبحانه وتعالى. نعم - [01:02:21](#)

قال وقال تعالى وهو السميع البصير وقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا صفة العين ولتصلح العين في افعال صفة العين ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه في اثبات وصيغة اليد؟ نعم - [01:02:34](#)

قال وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. فوالله ما دلهم على عظم ما وصف من نفسه وما تحيط به قدرته الا صغر نظيرها - [01:02:50](#) منهم عندهم ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم قال فوالله ما دلهم على عظم ما وصف من نفسه وما تحيط به قدرتك وما تحيط به قدرته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ما معنى صغر النظير منهم عنده؟ انظر ماذا يقول - [01:03:09](#) ما نظير الاية؟ عندما قلنا ان الله عز وجل له صفة وصفات قل لاهل السنة عندما ينفون التشبيه يقولون الله عز وجل لا يشبهه شيء في صفاته. ماذا نحصد بنفي التشبيه - [01:03:33](#)

النقص البلاء في التشبيك. نفي اصل المشابهة في الصفة بنقص نفي التشبيه نفي مجابهة الكمال في الصفة الكمال في الصفة الله عز وجل له قدرة ونحن لنا قدرة. هناك قدر مشترك يشبه العبد فيه ربه - [01:03:45](#) فيه ربه وماذا؟ اصل الصفة والا لم يكن لصفات الله معنى لابد ان نفهم هذه القضية ان اهل السنة ولذلك القرآن جاء بنفي التمثيل ولم يأتي بنفي التشبيه لاننا في التمثيل ادق - [01:04:04](#)

لكن ما في تشبيه قد يفر منه التفويض ضيوفا بنفي التشبيه ماذا؟ التفويض. يعني لو قلنا الله عز وجل له علم لا يشبه علمنا. قد يظن الانسان ان علم الله شيء اخر تماما غير العلم. العلم هو في اللغة ماذا؟ ادراك المعلوم. ادراك الشيء على حقيقته. صحيح - [01:04:18](#) فانت عندك علم وادراك شيء على حقيقته. والله عز وجل عنده علم وهو ماذا؟ ادراك الشيء على حقيقته. اذا انت مشترك مع الله في اصل العلم لكن علم الله عز وجل لا مقارنة بين علم الله وعلمك. واضح؟ فعندما اهل السنة ينفون التشبيه لا يقصدون التشبيه بمعنى لا في اصل الصفر - [01:04:37](#)

لان الصفة التي اثبتها الله لنفسه هي صفة يتصف بها بعض عباده صفة السمع. ما هو السمع؟ ادراك المسموع؟ والله عز وجل سمعه ما معناه؟ سبحان من وسع والاصوات كما قالت خديجة كما قالت عائشة. ها؟ سبحان من وسع سمعه الاصوات. فالسمع هو صفة ادراك المسموع. ولكن سمع الله ليس كسمعنا. واضح؟ طيب - [01:04:56](#)

لماذا اقول هذا الكلام؟ حتى نفهم هذه العبارة؟ يقول فوالله ما دلهم على عظم ما وصف من نفسه وما تحيط به قدرته. لماذا لم يدل لماذا؟ لم يدل الله عز وجل عباده على نفسه. لماذا لم يبين كيفية صفته؟ لماذا؟ لماذا؟ قال صغر نظيرها منهم عندهم - [01:05:16](#) صغر نظيرها منهم عندهم. الله عز وجل عنده علم. لم يبين لنا كيفية علمه. لان نظير العلم عندنا صغر النظير صغير جدا بالنسبة لعلم الله ما منع الله عز وجل ان يبين كيفية صفته الا ماذا؟ الا صغري نظيره منهم - [01:05:36](#) انتهوا. عندنا علم مثل علم الله. عندنا قدرة هي مثل علم اه والله عز وجل عنده علم. عندنا قدرة والله عز وجل عنده قدرة. لكن علمنا بالنسبة لعلم الله لا شيء - [01:05:57](#)

كما قال الخضر لموسى عليه السلام في الحديث الذي في الصحيح عندما اخذ العصفور شيئا من البحر قال ما عندي وعلمك وعلم الخلائق اجمعين في علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا من هذا البحر هذا مثال ضربه يعني لصغر علم المخلوق. فالله عز وجل لم يبين لنا كيفية الصفة اذا لان عقولنا لا تدرك - [01:06:10](#) هذه الكيفية العقول التي تدرك هذه الكيفية. انت الان في كثير من المخلوقات المخلوقات نقول في حق الخالق سبحانه وتعالى في

كثير من المخلوقات حولك لا تستطيعوا لصغر حجمك وصغر الكوكب الذي تعيش فيه. لا تستطيع ان تدرك عظمة الكون - [01:06:30](#) حتى العلماء لا يستطيعون ان يدركوا عضلة الكون واتساع الكون ولذلك اضطروا مثلا ان يقيسوا المسافات بالسنة الضوئية. وبعد ذلك اخترعوا اشياء اخرى اكبر من الرسالة الضوئية يقيسوا مسافات مثلا مسافات في هذا الكون. لماذا - [01:06:49](#)

لصغر قدرهم فاذا كان هذا مخلوق مع مخلوق فكيف بمخلوق مع الخالق سبحانه وتعالى. فهو يقول فوالله يحلف بالله عز وجل ما دل على عظم ما وصف من نفسه ولا تحيط به قدرته. يعني ما دل ما علمه. يعني ما علمنا حقيقة صفته وحقيقة قدرته لماذا - [01:07:03](#)

الا صغر نظيرها منهم عدهم نظير هذه الصفة التي لله عندنا منها شيء لا يذكر. فكيف نفهم اصل صفة الله؟ لا يمكن ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم. ذلك الذي القى في روعهم اي في انفسهم وخلق على معرفة قلوبهم - [01:07:25](#)

يعني هو اعطاهم ماذا؟ شيئا قليلا كما قلنا في اول الكلام ان العقل لا يمكن الا ان يدرك بعض الحقيقة والله عز وجل خلق في قلوبنا وخلق والقى في انفسنا معرفة ماذا؟ اصل العلم - [01:07:45](#)

والله عز وجل جعل جعل الانسان سميعا بصيرا هل اتى على الانسان حين من الدال؟ لم يقل شيئا مذكورا انا خلقناه من نطفة امشاد فجعلناه سميعا بصيرا. جعل الانسان سميع بصير - [01:07:57](#)

لعله عليم جعله غني جعله كريم. لماذا ليستدل بهذه الصفات الضئيلة على كمال صفة الخالق هذا من الحكم يعني من الحكم في خلق الانسان عنده بعض صفات الكمال البشري ليستدل بهذا الكمال الناقص الذي فيه نقص - [01:08:10](#)

على ماذا؟ على عظم صفات الخالق العظمة بصفات الخالق ويدل على هذا قوله تعالى يحسب ان لم يره احد يحسب ان لم يره احد. الم تجعل له عينيك ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين. ما وجه الذكر هذا - [01:08:26](#)

انت تدعي ان الله لا يراك عندما تكون وحدك فعليك ان تذكر ان الله هو الذي جعل لك ماذا؟ عينين. ولسانا وشفيتين. فاعطاك كمالا بشريا تستطيع ان ترى وان تتكلم وان تسمع. فمن باب اولى ان يكون - [01:08:45](#)

مواهب الجمال سبحانه وتعالى اكمل في هذه في هذه الصفة تريد ان تقول شيء؟ نعم. ازيك؟ اشتراك في حتى في الاسباب يقول الله عز وجل سميع لان اسماء الله الاعلام الواصف - [01:08:58](#)

اسمع الى ماذا؟ اسماء الله ليست اعلاما محض. اخونا يسأل عندما نقول الاشتراك في اصل الصفة الهدف ثابت في الصفات فقط الثابت في الصفات والاسماء. قطعنا ثابت في الصفات والاسماء. لان اسماء الله عز وجل وهذا من قواعد الاسماء والصفات التي ذكرها اهل العلم منهم شيخ الاسلام في - [01:09:16](#)

في غيرها. والشيخ الباخرى ذكرها في القواعد في مسند ان اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. معنى اعلام واوصاف انت اسمك مثلا عادل. قد تكون ظالما. اسمك كريم. قد تكون بخيلا. اسمك علم - [01:09:32](#)

لا يلزم منه ان يكون لك نصيب من اسمك الله عز وجل اسمه غني واصفة انه غني بالفعل. فهو عالم وصفة الا ان العالم هو الاسم الذي يدل على الذات - [01:09:48](#)

واضح؟ الاعداد بالنسبة نحن لنا ليس لها معنى. انما هي تدل على الذات فقط. هذا محمد وهذا علي وهذا كريم وهذا. ها؟ اما بالنسبة لله عز وجل ليست علامة محضة انما هي - [01:09:59](#)

واوصاف علم يدل على الصفة. لذلك اسماء الله عز وجل يشتق منها ماذا؟ صفات. كل اسم لله له ماذا كل اسم لله عز وجل له صفة حتى لفظ الجلالة ليس جامد على الصحيح. لفظ الجلالة مشتقة. لاله المألوء المعبود. نعم. فالقاعدة مضطربة. القاعدة مطردة في ماذا؟ في افعاله واسمائ - [01:10:09](#)

في افعالي واسمائته وصفاته. طيب عندما نقول الله عز وجل من افعاله الرحمة ومن صفاته الرحمة يرحم. كذلك العبد عنده ورحمة لك قدر مشترك في الرحمة. واذا قمنا بالتفويض يعني اذا قلت انه ليس هناك اي قدر مشترك ان المعنى ستبطل المعنى اللغوي للكلمة وتقول ان الرحمة عند الله لها معنى اخر غير الرحمة عند العبد. والرحمة معناها معروف - [01:10:30](#)

الاشتراك في المعنى الثالث. اما الكيفية التي تختلف واضح لاهل السنة هذا ليس كلام. هذا اجماع اهل السنة ان هناك قدر مشترك. قدر

مشارك في الاسم والصفة والفعل بين الخالق والمخلوق. هذا - [01:10:54](#)

المشارك لا يعني تشبيهها التشبيه هو تقول ان الصفتان متماثلتان وصفتين متماثلتان. واضح اذا لم تقل بهذا القدر المشترك ستضطرب الى التفويض. تذهب الى مذهب اهل التجهيل الذين هم اسوأ من المعطلة والنفاق. كما لعلنا ذكرنا هذا قبل ذلك - [01:11:08](#)
كما وصف الله من نفسه فسماه على لسان نبيه سميناه كما سماه ولم نتكلف منه صفة ما سواه لا هذا ولا هذا. نعم فما وصف الله من نفسه فسماه على لسان نبيه سميناه كما سماه - [01:11:28](#)

سميناه كما سميناه. يعني سميناه كما ورد في النص. سميناه كما سماه. سميناه كما ورد في النص. ها؟ لا نزيد. سماه الله عز وجل سكوتا نسميه سكوتا لا نسميه صمتا - [01:11:43](#)

ها واضح؟ نعم. سماه نزولا نسميه نزولا ليس بهبوطا يقول يهبط الله الى السماء الدنيا. لا سميته نزولا. لماذا؟ لان الله عز وجل اعلم بنفسه. حتى ان كانت الكلمات تبدو في لغة مترادفة فلا يجوز تغيير اللفظ الى لفظ - [01:11:56](#)

الادعاء التراضي. ها؟ لان الله عز وجل اعلم اولا هو اعلم بنفسه سبحانه وتعالى هو الذي يصف نفسه بما شاء. ويسمي نفسه بما شاء سبحانه وتعالى. وايضا هناك بعض علماء اللغة. هذه فائدة يعني - [01:12:11](#)

اللغة يقولون له ليس هناك تردد في اللغة كابن فارس مثلا كل كلمة في اللغة لها فرق ليقول نزل غير هبط ها وصعد غير طلعة. هناك فرق دقيق يرون انه لا تراه في اللغة. فمن ادراك ان هذا اللفظ الذي استخدمته مرادف تماما - [01:12:27](#)

تماما في هذا اللفظ الاخر من ادراك قد يكون غير مرادف. نعم هناك هناك بعض العلماء كتبوا كتبها في الفروق اللغوية كان الهلال العسكري له كتاب اسمه الفروق اللغوية يتكلم فيه عن الفروق بين المترادفات - [01:12:45](#)

الفرق بين الحمد والثناء والمدح مثلا يتبنى نظريا انه ليس هناك تراصف كامل في اللغة يقول التراصف جزئي مشتركين في جزء من المعنى وكل لفظ يختص بماذا؟ بمعنى المنفرد. على كل حال القاعدة انه لا يجوز ان نسمي الله عز وجل بما لم يسمي به نفسه -

[01:12:58](#)

ولن نتكلف منه صفة ما سواه لا هذا ولا هذا. يعني لا يجوز ان نصفه بما لم يصف به نفسه. كما اننا لا نسميه بما لم يسمي به نفسه كذلك لا نصف بما لم يصف به نفسه ولا نغير اللفظ. الى لفظ اخر مرادف في المثل - [01:13:18](#)

نعم قال ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصل نجحته ولا نتكلف معرفة ما لم يصف يعني لا نتكلف ان نثبت له صفة لم يصف بها نفسه سبحانه وتعالى ثم قال - [01:13:35](#)

يا ما رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في الدين حيث انتهي بك ولا تجاوز ما قد حد لك هذا مثل عبارة عمر ابن عبدالعزيز التي مضت معنا قف حيث وقفوا - [01:13:51](#)

فانهم كانوا آآ عندما وقفوا وقفوا على علم وعندما كفوا وكفوا على علم قال اين من قوام الدين معرفة المعروف وانكار المنكر كما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه الفائدة وسكنت اليه الافدة وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارث علمه الامة - [01:14:08](#)

الا تخافن في ذكره وصفتي من ربك ما وصف من نفسه عبثا ولا تتكلفن بما وصفه لك من ذلك قدرا. فما بسطت عليه المعرفة. ما معنى ما بسطت عليه المعرفة؟ نقل وعرف واشتهر. يقصد ما بسطت عليه المعرفة - [01:14:33](#)

اي ما اشتهر علمه من صفات الله في النصوص عليك ان تثبته. عليك ان تثبته. وسكنت اليه الافدة. قوله وسكنت اليه الافدة في الحقيقة هذه العبارة لا داعي لها والله اعلم. لماذا؟ لانه - [01:14:49](#)

يقال انهما فائدة هذا القيد بعدما ماذا؟ بعد ثبوت النص هو يقول اذا ثبت النص واخوانا الفؤاد عليك ان تثبت الصفة اطمئنان الفؤاد وسكون الفؤاد هذا لا حاجة لذكره لان الصفة اذا ثبت بها النص خلاص - [01:15:02](#)

حتى ان كان العقل لا يقبله ولذلك قلنا ان نفاة الصفات على درجات. ذكرت منه مثلا ابن حجر والنووي انهم من من الذين يعرفون الصفات حسب سكون الفؤاد. ان يقولها النبي - [01:15:20](#)

العجب هذه لان العجب يلزم منه ان يكون ماذا غير عالم لم يعلم بالشئ فرآه فتعجب منه هذه الصفة؟ نمولها طيب واصفة مثلا

الضحك وصفة مثلا الطبيب ان الله طيبها مثلا - 01:15:33

طبيب وهكذا. فيقولون هذه الصفات لا تلائمون فنقول ما الضابط في هذا؟ الذين يقولون ان المرجع في اثبات الصفات الى العقل ابويا القيداني الفؤاد تقول له العقول تتفاوت. قد يقبل عقله هذه الصفة وعقل اخر لا يقبل هذه الصفة. فاي عقل سنجعله حاكما -

01:15:51

لكي نقبل عقله بل. فلذلك فشل تجدوه الذين حكموا العقول في اثبات الصفات او في نفيها تجدهم يتفاوتون ويختلفون في اثبات بعض الصفات وفي بعض الصفات نحن قلنا قبل ذلك ان العقل مع النقل في منزلة العامي مع المجتهد ولا يجوز له ان لا يجوز للعقل ان يكون حاكما على النقل لان العقل هو الذي اثبت - 01:16:10

آ او علم ليس اثبت النقل الثابت قبل ان يثبت العقل. قلنا النقل ما له والذي ابتدأ. العقل هو الذي ابتدأ الى صحة الذكر يعني نقول ما دور العقل مع النقل - 01:16:30

كما قال شيخ الاسلام في دار التعارض قال دور العقل مع النقد وماذا معرفة صحة النقل ليس ثبوت النقل ثابت. وصحيح سواء اهتدى اليه العقل او لم يهتدي فاذا كان العقل اهتدى الى ثبوت النقل - 01:16:42

فلا يجوز للعقل ان يكون حاكما على النقد. ان يكون حاكما على النقل. والا كان هذا كمثل العامي مع المجتهد الذي ذكرناه كثيرا قبل ذلك. وذكره شيخ الاسلام هذا الذي ضربه هو شيخ الاسلام قال - 01:16:56

انت قال فما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه الافئدة. وذكر اصله في الكتاب والسنة. وتوارث علماء علمه الامة. يعني كان يقول ماذا يعني توارى في علم الامة يعني هذا العلم انتقل جينا بعد جيل صفة اثبتها العلماء من الصحابة الى التابعين الى تابعي التابعين فلا تخافن في ذكره وصفته - 01:17:10

من ربك ما وصف من نفسه عبثا. لا تخافن من ذكر هذه الصفة كما يستنشق ذكر هذه الصفة. الاشاعرة مثلا صفة الضحك صفة العجب صفة الغضب صفة النزول وهكذا. لا تستبشع بذكر هذه الصفة. فان هذا يكون ورعا كاذبا. يكون ورعا كاذبا - 01:17:31

فان الله عز وجل ما وصف بالنفس عبثا. الله عز وجل لم يعبث. تعالى الله عن العبث واللعب عندما وصف نفسه بهذه الصفة. ولا تتكلفن لما وصفه لك كذلك قبر الصفة - 01:17:49

ولا تتكلف معرفة قدرها. اي معرفة ماذا كفيته. معرفة قدرها اي معرفة معرفة ماذا كفيته حدها. يعني ادبت الصفة ولا تكلف نفسك معرفة كفيته او حدها عليك ان تثبت معناها. وان تؤمن بها. قال وما انكرته نفسك - 01:18:01

ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في الحديث عن نبيك من ذكر صفة ربك فلا تتكلفن علمه بعقلك مرة اخرى قال ما ذكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك. يكفي هذا نقول ما لم تجد ذكره في كتاب ربك - 01:18:19

في كتاب ربك ولا في الحديث عن البيت. لان مسألة تعليق اثبات الصفة بقبول النفس او انكارها بعدم قبول النفس هذه المسألة انكرها اهل العلم كشيخ الاسلام وغيره آ ان العقل اذا قلنا ان العقل هو الحاكم على النقد باي عقل نأخذه - 01:18:36

وبأي نفس نأخذ واضح؟ فالاولى الا لا تذكر هذه العبارة؟ قال فلا تتكلفن علمه بعقلك ولا تصفه بلسانك واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه ما لم يصف الله عز وجل به نفسه لا تتكلف علمه وبعقلك ولا تصفه بلسانك. لا تثبت هذه الصفة بلسانك واصمت عنه كما

صمت الرب. قلنا صمت هنا ايضا من باب - 01:18:53

الخبر عن الله ليس من باب الوصف كما سبت الرب عنه من نفسه فان تكلفك فان تكلفته معرفة ما لم يصف بنفسه مثله الكار كما

وصف منه. يعني هو يساوي بين امرين. بين من انكر الصفة - 01:19:15

ومن انبت صفة لم يثبتها الله عز وجل لنفسه تكلفك معرفة ما لم يصف لنفسه هل تعرف هذا وان تربطه بعقلك؟ هذا بالضبط كالكبأذا فيك ما اثبتته لنفسه. واضح هذا - 01:19:29

يعني لا تكن بين يديك بين هذا ولدك. لا تثبت صفة بدون دليل ولا تنفي صفة ثبت بها الدليل. فكان اعظمت ما جحد الجاحدون بما

وصفه بنفسه. فكذلك اعظم تكلف ما وصف الواصفون مما لم يصف منها. كما اعظمت - 01:19:44

فاجحد الجاحدون الذين جحدوا صفات الله انت اعظمت فعلهم ورأيت ان فعل قبيح فعل عظيم فعل قبيح اعظمت ما جحد الجاحدون بما وصفه بنفسه. الذي وصف الله بنفسه وجحد الجاحدون. اثرت عليهم هذا الانكار. فكذلك انكر عليهم ماذا؟ تكلف -

01:20:03

وصف الواصفون مما لم يصف بنا بما لم يصف نفسه منها فقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبمعرفتهم يعرف وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر. يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما يبلغهم وما يبلغهم مثل - 01:20:21

عن نبيك هؤلاء الذين يعرفون المعروف الذي ورد في الكتاب والسنة فيثبتونه وينكرون المنكر الذي لم يرد في الكتاب ولا في السنة فينكرونه فما مرض من ذكر وتسميته من الرب قلب مسلم. يعني ما مرض قلب. قلب فاعل. الفعل مرض. ما مرض قلب مسلم من ذكر

01:20:42 - هذا

وتسميته من الرب. الذي يمرض قلبه بذكر صفات الرب هو مريض القلب. هو مريض القلب. يقول سليم القلب لا يمرض قلبه بماذا؟

بذكر الصفات اثبتها الله عز وجل لنفسه. ولا تكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. مؤمن فاعل - 01:21:03

تكلف وما تكلف مؤمن صفة قدره صفة قدره يعني مدى كيفية الصف ولا تسمية غيره من الرب ولا تسمية غيره من الرب. يعني اسباب

اسم لله لم يسمى به نفسه. نعم. ولا يتكلم قبل صفاته - 01:21:23

ولكن لا بأس لا بأس من القلب بين المضاف والمضاف اليه. الاولى ان يقول قدر صفته قال وما ذكر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمي ووصف الرب تعالى بنفسه من اجل ما وصفنا - 01:21:40

المنكر لما وصفنا منها. وما ذكر عن رسول الله انه سماه من صفة ربه الصفات التي اثبتها النبي عليه الصلاة والسلام فهو بمنزلة ما

سمى. ووصف الرب تعالى بالنفس يعني الصفة التي ثبتت في السنة كالصفة التي ثبتت في القرآن - 01:21:57

على المعتزلة الذين يقولون ان العقائد لا تنبت باحاديث الاحاد. العقائد لا تسب باحاديث الاحاديث. يقولون الاحاديث الصفات المعتزلة

يريحون انفسهم لا يؤولونها اصلا لماذا؟ لانهم يريدونها حديث النزول والرؤية يرضون ان يريحون انفسهم ويردونها كلها. لماذا؟ لانهم

يقولون هذه عقائد والعقائد لا تثبت - 01:22:14

في حديث الاحد فيريد ان يقول ان ما ثبت بالسنة الذي ثبت بالقول ان لا فرق حتى لو كانت احاديث احد. قال والراسخون في العلم

الواقفون حيث انتهى الواصفون لرهبهم بما وصف بنفسه التاركون لمن ترك من ذكرها لا يرجلون صفة ما سمي منه جحدا - 01:22:37

يقول الراسخون في العلم لا ينقلون صفاته سبحانه وتعالى جحودا التي سمي بها نفسه ولا يتكلفون وصفه بما لم يسمى تعمقا. يعني لا

يجحدون الصفا الا تكرار للكلام السابق ان الراسخ في العلم لا ينكر صفة اثبتها الله لنفسه او اثبتها له النبي صلى الله عليه وسلم. ولا

يثبت صفة لم يثبتها الله لنفسه - 01:22:55

لان الحق ترك ما ترك وتسمية ما سمي. الحق ترك ما ترك لتسمي نفسه بما تركه ولا تترك تسمية ما سب ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

وانه ما تولى ورسله جهنم وسائق مصيرا وهب الله لنا ولكم حكما والحقنا - 01:23:15

والصالحين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك نعم. هل يخالف مسألة الرؤية الرؤية يقولون الاشعة

يقولون ان الله عز وجل يرى ولكن الى غير جهة - 01:23:31

في اثباتهم للرؤية افضل حالا من المعتزلة انهم قالوا ان هناك رؤية. ولكن مذهب المعتزلة افضل حالا من ناحية العقل ان انا اقول ان

الرؤية من الممكنات العقلية الرؤية من ماذا - 01:23:49

من المشكلات العقلية. فالمعتزل عندما نفوها فقد نفى ممكنا عقليا اما الاشاعرة عندما اثبتوها الى غير جهة فقد اثبتوا شيئا لا يمكن

عقلا لا يمكن عقلا. لان كيف يرى بدون جهة؟ الذي يرى لابد ان يكون في ماذا؟ في جهة. وسبب نفي الاشعار - 01:24:00

بسم الله الرحمن الرحيم. انهم يأخذون العلو. انهم يأخذون العلو. نعم؟ يخفون الجهة والعلو ان يقول الله ليس في جهة وليس في

العلو سبحانه وتعالى - 01:24:16